المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2024

NR 03 | عناصر الإجابة | LLLLLLLLLLLLLLLLLLL-LLLL

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	3

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية، ويمكن للمترشح (ة) ترتيب عناصر التحليل والمناقشة طبقا لتصوره للموضوع ومعالجته للإشكال...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 00/20 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 00/20 و 15/20 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 03/20 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) وموضوعه (النظرية والتجربة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: التكامل بين العقل والتجربة شرط لازم لبناء المعرفة العلمية / التكامل بين العقل والتجربة ليس شرطا لازما لبناء المعرفة العلمية. وأن يصوغ الإشكال المرتبط بدور العقل والتجربة في بناء المعرفة العلمية، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العقل؟ ما التجربة؟ ما المعرفة العلمية؟ وهل يقتضي بناء المعرفة العلمية تكامل العقل والتجربة أم أن ذلك التكامل ليس شرطا لازما لبناء تلك المعرفة؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- دلالات مفاهيم: العقل، التجربة، المعرفة العلمية...
- ارتباط العقل بالتجربة في بناء المعرفة العلمية طوال تاريخ العلم؛
- مهما كانت أهمية العقل في العلم فإنه لا يكفي وحده لبناء معرفة علمية؛
- ومهما كانت أهمية التجربة في العلم فإنها لا تكفي وحدها، أيضا، لبناء تلك المعرفة؛
- لا توجد نظرية تتأسس على العقل بصفة حصرية؛
- ولا توجد تجربة حاسمة يمكن إقامة صرح العلم انطلاقا منها؛
- أثبت العلم المعاصر سذاجة الفكرة التي تقوم على أن المعرفة العلمية تستنبط مباشرة من التجارب؛
- وتبين، كذلك، أن الكثير من النظريات العلمية التي أهملت كليا التجارب افتقرت إلى الصلابة العلمية؛
- لا بد من جدلية وحوار بين العقلي والتجريبي كي يتم بناء المعرفة العلمية؛
- لقد أكد أغلب الابستيمولوجيين أن مسألة النظرية والتجربة هي مسألة أولوية لا إلغاء أحد الطرفين؛
- إذن، لا بد من تكامل العقل والتجربة في بناء المعرفة العلمية...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
  - استحضار المفاهيم والاشتغال عليها: 02 ن.
  - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها ويطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الربط بين العقلي والتجريبي سمة العلم الكلاسيكي سرعان ما تخلى عنها العلم المعاصر؛
- توجد تجارب حاسمة في العلم يمكن بناء المعرفة العلمية انطلاقا منها وحدها؛
- كثير من النظريات العلمية قامت على فروض عقلية خالصة؛
- أصبح الخيال يلعب دورا هاما في بناء المعرفة العلمية المعاصرة؛
- تغير مفهوم الواقع في العلم فك ارتباط المعرفة العلمية بالنموذج الكلاسيكي القائم على تكامل العقلي والتجريبي؛
- إذن، لا يعد تكامل العقل والتجربة شرطا لازما لبناء المعرفة العلمية...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة العقل بالتجربة في بناء المعرفة العلمية، مع التأكيد على أهمية دور كل منهما في بناء العلم سواء أكان ذلك من منظور تكاملي أم من منظور آخر....

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقولة والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الدولة) وأن يصوغ إشكالها المتعلق بمشروعية الدولة وغاياتها، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما المجتمع؟ ما الفوضى؟ ما هي الغاية أو الغايات التي وجدت الدولة من أجل تحقيقها؟ وهل زوال الفوضى وتماسك المجتمع رهينان حقا بوجود الدولة أم أن وجودها لا يضمن ذلك؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله للقولة والمطلب المرفق بها تحديد الأطروحة وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الدولة، المجتمع، الفوضى...
- يعد قيام الدولة لحظة حاسمة في تاريخ الإنسانية؛
- اهتدى الناس إلى تأسيس الدولة لأجل وضع حد لكل ما يهدد وجودهم؛
- بموجب الدولة أصبح الحق في الحياة وفي العيش مكفولا لكل واحد مهما كانت قوته؛
- أحل تأسيس الدولة تغييرا جذريا في سلوك الأفراد، حيث نقلهم من الحيوانية إلى الإنسانية؛
- في غياب الدولة تنتشر الفوضى وتصبح حياة الناس عبارة عن حرب الكل ضد الكل؛
- بتأسيس الدولة تحرر الناس من الخوف الذي كان مسيطرا عليهم قبلها؛
- استطاعت الدولة أن توحد أهداف الناس بعدما كانت متمايزة ومختلفة؛
- بقيام الدولة لم يعد من حق أي واحد أن يتصرف وفق إرادته وأهوائه؛
- في نطاق الدولة يحتكم الناس إلى القوانين والمؤسسات وهي ضامن وحدتهم وتماسكهم وأمنهم؛

- الغاية من وجود الدولة، إذن، هي توفير الأمن لجميع الأفراد وتحقيق تماسك المجتمع في الآن نفسه ...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة القولة وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها، مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- تأكيد أن الغاية من وجود الدولة هي القضاء على الفوضى وتحقيق التماسك الاجتماعي؛
- التنبيه إلى أن الفوضى عائق في سبيل تحقيق اللحمة الاجتماعية؛
- تأكيد أهمية وجود الدولة وما يرتبط بها من مؤسسات وقوانين في تحقيق أمن المجتمع ...

← بيان حدود الأطروحة:

- قيام الدولة لم يمنع من استمرار العنف والفوضى، بل وتطور أشكالهما وطرق ممارستهما؛
- الدولة جهاز إيديولوجي خلقته الطبقة الأقوى لتحقيق غاياتها الخاصة؛
- قد تكون الدولة نفسها مصدرا للفوضى وغياب الأمن في المجتمع...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط):

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبيان الطابع الإشكالي لأساس مشروعية الدولة وغاياتها مع تأكيد أن العمل الأساسي للدولة ينبغي أن يتجه إلى القضاء على كل ما يهدد أمن المواطنين وتماسك المجتمع...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة لطوماس هوبز.

النص

الفهـــم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (التاريخ)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بطبيعة المعرفة التاريخية. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما المعرفة التاريخية؟ وهل المعرفة التاريخية معرفة علمية؟ وهل يمكن للمؤرخ في بحثه أن يستفيد من مناهج العلوم الطبيعية؟ وما حدود هذه الاستفادة؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن التاريخ يختلف عن العلوم الطبيعية من حيث الموضوع، ولكنه يستفيد من مناهجها دون أن يتقيد بها.

ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: التاريخ، المعرفة التاريخية، العلامات ، الرموز، العلوم الطبيعية...
- يدرس التاريخ أحداث الماضي انطلاقا من وثائق أو مصنوعات يدوية أو ذكريات؛
- تتشابه طريقة المؤرخ في التعامل مع الماضي مع طريقة الفيزيائي والبيولوجي؛
- يوظف المؤرخون القواعد الصورية والبناء الذهني في تناول الحادثة التاريخية؛
- يستفيد المؤرخ من مناهج العلوم الطبيعية؛
- استفادة المؤرخ من تلك المناهج تكون محدودة بحدود خصوصية الحادثة التاريخية؛
- يستثمر المؤرخ في معالجة موضوعه شبكة من العلامات والرموز؛
- يختلف التاريخ مع العلوم الطبيعية على مستوى الموضوع، لكنه يمكن أن يتفق معها على مستوى المنهج؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة، التقابل...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التنبيه على خصوصية الحادثة التاريخية وطابعها التركيبي؛
- تأكيد إمكانية استفادة المؤرخ من مناهج علوم الطبيعة...

← إبراز حدود الأطروحة:

- تقتضي المعرفة العلمية الصارمة الاعتماد على الملاحظة المباشرة والتجارب؛
- صعوبة تحقيق الموضوعية في التاريخ...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الإشارة إلى الطابع الإشكالي للمعرفة التاريخية، وإبراز أهمية النتائج التي حققها علم التاريخ رغم المشاكل الابستمولوجية التي يعانيها كسائر العلوم الإنسانية...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص:

إرنست كاسيرر، مقال في الإنسان، مدخل إلى فلسفة الحضارة الإنسانية، ترجمة إحسان عباس، دار الروافد الثقافية، 2020. (بتصرف).